

# الرواية

## مؤلفة سلسلة روايات تعلن عن أخرى مثيرة

16 تعود إي.إل. جيمس مؤلفة سلسلة روايات (خمسون ظلا لكراي) برواية مثيرة جديدة تصفها بأنها "قصة رومانسية لسندريلا القرن الحادي والعشرين. وقالت دار (فنتنج بوكس) للنشر إن الكاتبة البريطانية أطلقت على روايتها الجديدة التي ستشتر في بريطانيا وأمريكا الشمالية يوم 16 أبريل نيسان اسم السيد (ذا ميستر).

وأضافت أن أحداث الرواية تدور في لندن وشرق أوروبا وتحكي قصة رجل انكليزي أرستقراطي يقف في حب شابة غامضة وموهوبة فنيا وصلت حديثا إلى إنكلترا. وقالت جيمس في بيان "أتطلع بشدة لخروج هذه الرومانسية الجديدة المغفمة بالعواطف إلى العالم... إنها قصة لسندريلا القرن الحادي والعشرين.

قادني ماكسيم وأليسيا (بطلا الرواية الجديدة) إلى رحلة ساحرة وأتمنى أن ينجرف قرائي وراء قصتهما المثيرة والعاطفية. نُشرت روايات (فيفتي شيدز) الثلاث لأول مرة عام 2012 وأصبحت من أكثر الكتب مبيعا على مستوى العالم حيث بيعت منها 150مليون نسخة. وتحولت الروايات إلى ثلاثة أفلام من إنتاج شركة (وينفيسال بيكتشرز) وحقت أكثر من مليار دولار في شبكات التذاكر على مستوى العالم.

## إصدارات عربية

### الحاجة إلى إشارة الإستيقاظ

لقد برهن العلم الحديث مدى تأثير الأفكار على صحتنا العقلية والبدنية والروحية فما هي في النهاية الا مداخل الجانب الظاهري من الانسان الى الناحية الباطنية منه، ليست الافكار وحدها التي تشكل نوافذ الى العالم الخفي من الانسان (العقل الباطن)، بل نجد ان الحواس الخمس كلها تعد في نظر العلماء، انما هي شبابيك مطلة على اعماق الكائن الانساني.

تقرر الطبيبة الامريكية الدكتورة ايرين فال هاسكل في برنامجها الشهير على قناة فوكس الامريكية كما على قناة نتفليكس حقيقة كلنا كان يعرفها سابقا، لكنه اصبح يتناساها وسط الكم الهائل من الاشهارات الدعائية للاذوية، هاته الحقيقة هي توفر كل جسم على نكاه ذاتي يجعله يتماثل للشفاء سريعا، وتذكرنا الدكتورة باننا حين كنا صغارا وتعرض لجرح ما، كنا نمسحه بشيء من الكحول وننسى الامر، فيتماثل سريعا للشفاء عكس جبل ايامنا هاته نجد ان لم يصاحب ذلك بمضادات حيوية وادوية أخرى فلن يتماثل للشفاء سريعا. يبرهن الكاتب الامريكي الدكتور جو ديسبينزا على نفس الحقيقة، ويحي لنا قصة تعرضه لكسر على مستوى فقررة من فقرات عموده الفقري عندما شارك في احدي سباقات الماراتون الثلاثي، ودفعت سيارة رياضية الدفع ليلسقط ارضا، فيشير عليه الأطباء بضرورة اجراء عملية جراحية تدعى "جراحة قصب هارينغتون" و الا فلن يستطيع المشي مجددا، وإيمانه القوي بوجود نكاه خارق خلط لهذا الوجود، فانه قرر عدم اجراء عملية جراحية، وعزم على التركيز الذهني المطلق على ان جسده قادر على استعادة قوته ان اتصل بالذكاء المطلق ولم يشوشه فكره بما قد يوسوس لها بالعكس، وفعلا بعد خولة فكرية وروحية صور فيها لنفسه كل مراحل التصاق فقرات عموده الفقري بعضها ببعض استطاع تدريجيا استعادة حركة اصابع يديه فجسمه ببطء ليتماثل سائر جسده شيئا فشيئا للمشي ثم بعد فترة القدرة على ممارسة التمارين الرياضية التي واطب عليها منذ سنة 1986 سنة حصول الحادثة و الى اليوم. يعلن الكاتب و الجيولوجي الامريكي جريك براند نفس الحقيقة حين يقول بان الجسم البشري قادر على شفاء نفسه ان هو وضع في بيئة مناسبة، حتى الاعضاء التي قد نظن انها غير قادرة بتاتا على تطوير نكاتها النفسية كالنخاع الشوكي والبيكراس والدماغ والقلب والبروستاتا، كلها في نظره تعتبر اجهزة مصممة مسبقا على التماثل للشفاء، وترميم نفسها بنفسها ان توفرت لها الظروف المناسبة والتي يقسمها الي كون بعضها بيئي كالماء والهواء ويقصد ان يكون الطعام طبيعيا، وبعضها الآخر كيميائي كيعض المنتجات العنسية التي عرفها اجدادنا واستخدموها من اجل علاج انفسهم قبل تطور الطب الحديث. تعضد الكاتبة والاستاذة الامريكية مايجان ويليامسون هذا الاتجاه بقولها ان هناك ذكاء مطلقا يطور الخلية من جنين الى طفل ويحول حبة البلوط الى شجرة، هذا الذكاء الطبيعي في نظرها هو نفسه الذي يبق الكواكب في مساراتها تجري حول الشمس، وتقرر نفس الباحثة بان عين البية هذا الذكاء المطلق هي التي ساعدت الإنسانية في تطوير نفسها الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم من حداثة مبهرة، نفس هاته القاعدة تجري في نظرها على الأمراض والجروح، و هو عين ما يسميه العلم اليوم الجهاز المناعي فما هذا الجهاز غير ذلك الذكاء الطبيعي الذي يمنحنا الحياة يجعل قلبنا ينبض لنمضخ الطعام، ويسير في الجهاز العصبي اللاإرادي، وتسميه نفس الباحثة بأنه الشافي الأعظم في الحياة، و ما علينا الا ان نتبع عن تدخلاتنا في طريقة ليلفعل فعله السحري في ذواتنا. تؤكد الباحثة و عالمة النفس الامريكية جوان بوريسينكو ان السبب الرئيس في كافة الأمراض النفسية والعضوية على حد سواء يعود الى التوتر، هذا الأخير يقسمه الدكتور جو ديسبينزا الى ثلاث انواع من التوتر: التوتر الجسدي كالحوادث والأمراض والصدمات، والثاني التوتر الكيميائي كالفيروسات والهرمونات والبيكتيريا، والثالث وال الأخير التوتر العاطفي مثل الماسي العائلية وفقدان الأشخاص أو الوظائف والمال. يرجع عالم الخلايا والاعصاب الامريكي بروس لبيتون احد اهم اسباب نجاحنا في الهرب من الخطر في ما فات من ماضي الإنسانية الكالهرب من النمر مثلا الى تنشيط نظام الادريالين الذي يساعدنا على ضخ الطاقة اللازمة للجسم التي تتضاعف الحاجة اليها في ساعة الخطر، يزيد المدرس العقلي الامريكي ومعالج الايروفيدا الامريكي بيتر كرون تفصيلا في الامر حين يسقط مثال النمر ايامنا هاته على مثال الزوجة مثلا او الابجار او الرئيس في العمل او غيرها من المسائل التي قد تهدد المرء لكن نظام التفاعل مع هاته التهديدات لا زال هو هو، ويقصد بذلك افراز الادريالين، فان كنت تفرزه طوال الوقت فنتك تشهد الطاقات من حديسك، من نظام التخلص من جسمك، من جهاز المناعة لديك، من المراكز الدماغية لديك، ختاماً، ليس ما يدعو اليه العلم الحديث من اصطحاب حال الاضطراب هذا، لفرز المزيد من الادريالين كطاقة لازمة للجسم للوصول الى تحقيق الاهداف، هو عين معنى الآية الكريمة "امن يجيب المضطر اذا دعاه، بمعنى ان شعور الانسان بالاضطرار هو ما يساعده على التركيز المطلق على مطلبه فيفضل اليه بفعل ما يفرزه جسمه من طاقة لازمة يشحنها تلقائيا من موارد ذاتية تكفيه للوصول الى الهدف المنشود؟

محمد غاني

المغرب

## ملحمة جلامش ومؤلفات اقتصادية وأدبية



بيروت - وجدان شبارو قراءة خاصة قام بها الكاتب السعودي عبدالله صالح جمعة (الرئيس السابق لمجموعة ارامكو) وصدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (مارس 2019) ترجمة عبدالله جمعة لجلامش يجب ان ينظر إليها من منظور أن المترجم إنسان يتفاعل مع النص الشعري بكل جوارحه، ويتفاعل به. فهو لم يقم بنقل الملحمة السومرية من لغة إلى لغة، وقد ترجمت الى العربية من قبل، ولا لجرد القيام بترجمة خير من سابقاتها. بقدر ما كانت رغبة منه في إعادتها إلى نضج الشرق وحرارته. يقع الكتاب في 136 صفحة من القطع الكبير.

خير اقتصادي في الأونة الأخيرة يعكف الدكتور باسل البستاني، الخبير الاقتصادي العراقي، على وضع سلسلة من الكتب في موضوعات اقتصادية متنوعة، تصدر تباعا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. اصدر سابقا كتابان

الذي هو الآخر ما صدر للدكتور البستاني كتابين جديدين هما قضايا التنمية الحيوية في التنمية الدولية وهذا الكتاب كما يقول عنه مؤلفه: ملحق هذا الكتاب محاولة لبيان أهم الأحداث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كلبتها التنموية، تلك التي شهدها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فالكتاب الذي ولد في حقبة حسمها، مع كافة مشاريعه من الدول المتقدمة والنامية، أفرز في تقلبات مساره مخاضات تنوعت بين انجازات إنسانية مشهودة، وبراقتها استمرار معاناة فائدة لغالبيتها مرصودة. وبين هذه وتلك، تستمر دينامية الحياة التي ترداتها المعهودة. إنها في كل الأحوال، تحققي قصتها جديرة بالتذكر والبيان، وبقدر إنجازها: فالليس قائم بحضنه خير دائم. ولكن فرقة الإنسان بقع الكتاب في 264 صفحة من القطع الكبير. أما الكتاب

يقع الكتاب في 256 صفحة من القطع الكبير. وثمة إصدار جديد للدكتور خالد الكركي - رئيس مجمع اللغة العربية الأردني يحمل عنوان "اللغة العربية وهوية الأمة". عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (مارس 2019) في تذييله للكتاب يقول د. خالد الكركي: نستطيع توجيه الكلام لو رغبتنا

إلى الحديث عن الإبداعية، والتعددية، والعمولة، وموقع لغتنا بين اللغات، وما ترجم منها وإليها، وصلتها بالتكنولوجيا الحديثة، ونسأل: ما الذي نريد في ظل تعدد اللهجات؛ هل نريد العربية الفصحى أو السلمية؟ وغير ذلك من الأسئلة والتحديات والتحديات في زمن طالت علينا حتى ونحن إليها عزمنا، واضطرب أمرنا بين هزائم ونكسات، وهوان وتخلف، وتبعية واستبداد، وفرقة وخراب؛ للدكتور خالد الكركي إصدارات عديدة منها: "إصدارت المحكي، وسنوات الصبر والرضا، والعديد من المؤلفات. يقع الكتاب في 168 صفحة من القطع الكبير.

فيها عزمنا، واضطرب أمرنا بين هزائم ونكسات، وهوان وتخلف، وتبعية واستبداد، وفرقة وخراب؛ للدكتور خالد الكركي إصدارات عديدة منها: "إصدارت المحكي، وسنوات الصبر والرضا، والعديد من المؤلفات. يقع الكتاب في 168 صفحة من القطع الكبير.

## شرفات في العدد 12

غير متوازنة. والأن تضع شرفات قدمها على الدرب الذي اختارت إقتحامه منذ اللحظة الأولى، مفضحة عن مشروعهما التنويري الحضاري الذاهب الى الأتي، مسترشدة بحكمة التجربة التي أشرت منذ البداية عدم مواجهة المستقبل وفق البات فكرية مستنفدة وبطيئة، بل رخوة، ومغشبة للعقل، لا تملك القدرة على التسلق والمطاوله. في خضم صراع عقلي منسج وثاب لا يقبل المجاملة والحباية والزيف وأنصاف الحلول. مصررة على ان طريق المواكبة لا بد أن ينتمي إلى العالم، ويسعى لتحقيق تطلعات الإنسان عبر خوض التجربة متدعرا بالمنهج العلمي والمعرفي، حيث لا مجال بعد للمناطيقية والماورائية والخمول والالتكاء والتمني

هذه ما عادت تنتج شيئا. بالقياس لما مات علمه العالم من غنى بالحركة والتفاني والاقدام. شرفات بتربيزها علمي ما هو معرفي نوعي متحرك إستطاعت ان تجذب الي صفحاتها الإنتباه. وخاصة إنتباه من باتوا كتابا فيها ومن شدتهم إليها، لأنهم وجدوا مشاريعهم ونهجهم يتحقق على صفحاتها. هي لا تعتنى بالمضمون العلمي الرصين والموضوعي حسب، بل هي تلاحق مستجدات الأمور في مجالات اشتغالها، فلا بد أن يكون لها بصمة عبر النص الذي تروح له، والذي هو بالأصل تابع من حراك واع قربا من عايش المحضة مرة وعايش الهم الثقافي وما احاط به من حصار وتراجع وأقول عن ما كان متوقعا إنجازه عبر

مستخدم يضرب في اتجاهات شتى ما بين صالونات المدينة ومنتدياتها الخفافية والاجتماعية، والتي تحاول كل منها أن توظف لصوتها ملامح أرق قائم مشنقا، جاج معاودة شرفات الى الصدور بعد التوقف الذي الم بها وبكل مفاصل الحياة في الموصل جراء هجمة داعش على المدينة، مستعملة حرصها على مسلماتها وعلى اللافتة العريضة التي تصدرت إعلانها منذ لحظة إنشائها واشرافتها التي تقول: "نعني بحداثة الادب والفن والمعرفة" احتجبت شرفات عن الصدور إبان سنوات داعش، لان صدورها بالجرأة التي هي عليها يعني مواجهة غير حكيمه



غلاف الكتاب

## حوارات وشهادات حاصر حصارك .. عن محمود درويش

بيروت - الزمان كتاب حاصر حصارك - حوارات وشهادات - محمود درويش وهو من اعداد وتقديم الاستاذ محمد شاهين وصدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت 2019. يقول الشاعر زهير ابو شايب في تذييله: إن حوارات محمود درويش، هي شرفة تتيح لنا ان نطل على جانب اساسي مهم من شخصيته الغنية، لا بوصفه شاعرا فذا فقط، بل حاد الذهن على نصف قرن حاسم من الانتكسات والأحلام والمتغيرات التي عصفت بالذات العربية، ونقلتها من زمان إلى زمان ومن حال إلى حال. في هذه الحوارات يعثر القارئ على إحدائيات الظاهرة الدرويشية والرؤية الدرويشية في الشعر والسياسة والحياة؛ ويبرك أن هذا الشاعر لم يصبح ظاهرة شعرية في الحياة الثقافية العربية مجرد أنه كان ( كاتب قاصداً، بل لأنه كان الة خلق ضخمة تبتكر الرؤى والأفكار والحساسيات الجديدة واللغة الخصبة التي يتخلق منها الشعر. هكذا، يمكن القول إن مادة الحوارات تتيح لنا أن



غلاف الكتاب

## شوكة في الحلق رواية ترصد معاناة فنان

دمشق- الزمان يستعرض الروائي نصر محسن في رواية (شوكة في الحلق) الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب المعاناة التي يعيشها الفنان التشكيلي في واقعنا الاجتماعي وكيف يواجه الحياة والظروف الاقتصادية التي يتعرض لها الفنان فيلجا للهجرة وكيف يواجه الغربية بعيدا عن الوطن ويستوحي محسن اسم فنانة التشكيلي من اسم الرسام فيطلق عليه اسم سلفادور العربي الذي يضطر مرغما لبيع لوحاته بثمان بخص لمن لا يقدرها قيمة فنية رقيقة وذلك بسبب ضغوط الحياة الاقتصادية لتعرض في مطعم رخيص ثم يصاب بحالة نفسية عميقة بعد عودته من السفر فيلجا دائما إلى الصمت بكل مستوياته فهو لا يتكلم إلا للضرورة وصامت فلا يرسم ولا يلامس الرقبة والألوان. ويقدم محسن عمله الروائي الذي يقع في 245 صفحة من القطع الكبير، بلغة سهلة موحية شفاقة تقرب من الشاعرية حيناً ومن البساطة حيناً آخر متولعا تلك اللغة لمستويات شخوصه الاجتماعية



غلاف الكتاب

والثقافية والفكرية ومتبعا الأسلوب التقليدي في السرد ليقدم لنا التسلسل المنطقي للأحداث حسب تطورات الزمن والمعاناة التي يواجهها الفن التشكيلي متمثلا بسلفادور العربي يمكن إسقاطها على كل معطيات الفن والإبداع شعرا أدبا وقصة ورواية حيث يعيش المبدع غربة أدبية فنية داخل بلاده وغربة حقيقية حين تدفعه الظروف للهجرة خارج وطنه.وسبق أن صدرت لمحسن عدة أعمال في القصة منها (نمرود يحرق المدينة وشرقائيل وقطعة من ليل دمشق) وفي الرواية (العكاري والعفن).

الرواية (العكاري والعفن).  
يقدم محسن عمله الروائي الذي يقع في 245 صفحة من القطع الكبير، بلغة سهلة موحية شفاقة تقرب من الشاعرية حيناً ومن البساطة حيناً آخر متولعا تلك اللغة لمستويات شخوصه الاجتماعية

محمد غاني

المغرب